

الباب الأول

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي احدى اللغات المشهورة في العالم لا تزال تفتقر الى بعض الالفاظ الاعجمية. و قد سار القران الكريم على هذا المنهج. فعبر ببعض الكلمات الأعجمية, ليعلمنا جواز ذلك و المعنى انّ اللغة العربية هي اللغة التي ينطقها العرب بالسنتهم و يفهمون بعقولها و تلك الالفاظ لا يثقل عليهم في نطقها و ليس شقاعليهم غربا عن أذنهـم , سواء كانت تلك الألفاظ من العرب أو غيرها. ففي كثير من كتبنا العربية الخالصة تذكر بعض الألفاظ الأجنبية. مع ذلك لا يمكن لأحد القول بأن هذا الكتاب غير العربي. ظن المتعلمون باللغة العربية أنّ تعليمها صعبة, إذن من هنا يتطلب المعلم الابداع في استعمال وسائل الإعلام, لأن استعمال وسائل الإعلام تزيد دوافع الطلاب حتى تكون همة الطلاب لمادة التعليم مرتفعا.¹

وليست اللغة العربية آلة الاتصال و التفاهم بين الشعوب العربية في العالم فحسب, بل وسيلة لتطور العلوم و الثقافة أيضا.² و لذلك لها دور مهمّ في الحياة اليومية. و اللغة العربية في اثناء تنميتها و تطورها تستكمل بالألفاظ الدخلية. و هذه الإجراءات الدخلية

¹ يترجم من

Wina Sanjaya , *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta ; Prenada Media Group ;2010) hal 209

² زين الملخص في مجلة ن و القلم, التعريب في اللغة العربية, (سورابايا: جامعة سونان امبيل, 2010 م) ص 18.

قد استعملها العرب بطريقتهم قديما كان او حضريا. رغم الأدباء يختلفون عنه. هذه تبدو و يتعلق بخليفة مجتمع العرب.

يشغل المختصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عدد من القضايا, و في كل من هذه القضايا يواجههم كثير من المشكلات. و من القضايا التي يتفق الخبراء في هذا الميدان على أهميتها, قضية اعداد المواد التعليمية المناسبة للدارسين في مستوى من المستويات الثلاثة التي تعارف هؤلاء الخبراء عليها, و هي المستوى الإبتدائي و المستوى المتوسط و المستوى المتقدم.³ و اما من اعداد المواد التعليمية مثلها في اختيار طريقة و استخدام وسائل الإعلام عند التعليم.

أشرنا بداية أن غرض الأساس و الهدف الأسمى من تأسيس المركز هو إيجاد المركز متخصص يسعى لنشر اللغة العربية و يمكن المدسّين لها ليكون أداة لنشرها في بلادهم, فالعربية هي أم الإسلام و لغة القرآن و كتب السنة و الشريعة فمن ضمن الدوافع: (1) تعزيز اللغة العربية و نشرها عبر الدارسين و الدعوة (2) ان اللغة العربية هي لغة عالمية حية و نتائج حضرة و عمرها مئات سنوات (3) باللغة العربية يمكن لكل المسلمين ان

3 رشدى أحمد طعيمة, الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: م 1986) ص 15.

يتواصلوا (4) من خلالها يمكن تزود الداعية بالثقافة الدعوية المطلوبة (5) أخيرا فان تعليم اللغة العربية هو أفضل ما يمكن أن نقدمه.⁴

تطوّرات اللغة العربية زمانا في اندونيسيا. لكن تطوّرها لا تغيب عن المشكلة. بعض منها مشكلة في استعمال الوسائل و الطريقة عند التعليم. أقلّ ذقة في تطبيق طريقة التعليم تجاهل بعض الهدف في اخر عملية التعليم. أهداف المدرّسين في تقديم مواد الدروس هو يتفق التلميذ في المواد التي تدرّسها باللغة العربية وجه الخصوص، على المدرّسين لديهم ما لا يقلّ عن ثلاثة اشياء (1) إجادة اللغة العربية (2) معرفة اللغة العربية و الثقافة العربية (3) مهارات تدريس اللغة العربية.⁵

يتوقع من التلاميذ المهارات اللغوية و يكون باللغة العربية وجه الخصوص كما الاتقان المهارات في أربعة أشياء من مهارات اللغة العربية و هي مهارة الاستماع و مهارة القراءة و مهارة الكتابة و مهارة الكلام. لدى المدرس تقديم المادة باختيار طريقة التعليم مطابقا بحالة التلاميذ. أنها ترافق التلاميذ على تحقيق الكفاءة في اللغة حتى في نهاية المطاف يمكن أن التلاميذ لديهم مهارات اللغة.

⁴ حبيب عبد الغنى، فى كتاب العربية لغير الناطقين بها تجربة (جامعة الجنان، لبنان، 1809) ص 2.

⁵ ترجم من

يعتبر الاستماع و الفهم فى اللغة العربية مهارتان متكاملين من مهارات اللغة التى ينبغى أن يتدرب المتعلمون عليها منذ بدء تعلمهم اللغة العربية فى السيطرة على اللغة سيطرة وظيفية.⁶ أن الهدف الرئيسى من الاستماع هو أن تكون قادرا على فهم المتحدث باللغة الناطق الأصل فى مواقف غير التعليمية.

فى أكثر المواقف اللغوية لا يجد المستمع أن يتخلف عن متابعة الحديث الذى يصل الى أذنيه. فمثلا عند الاستماع الى الروايات و المحاضرات و الأفلام و برامج التلفزيون و المذياع نجد أن السامع ليس لديه سوى فرصة واحدة لسمع ما يقل و لا يملك وسيلة لأن يتحكم فى سرعة ما يقال. و حتى فى أحاديث الناس بعضهم لبعض عملية الاتصال و تفسد عندما يطلب الأجنبي من المتحدث أن يعيد ما قاله مرة ثانية.

معنى كل هذا أن الاستماع لا يتم إلا من خلال الاستخدام الطبيعى اللغوي ولذا فان تنمية الفعالة لهذه المهارة تتطلب تعريض المتعلم لعدد كبير متنوع و واسع من مواقع الحديث للناطقين باللغة متناولين فيها موضوعات مألوفة و مستخدمين الإلقاء العادى للحديث فى اللغة المتحدثة, و كلهم يحتاج الى وسائل الإعلام و الطريقة اللذان يطابقان فى تعليم اللغة العربية.

⁶ محمد كامل الناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, 1985 م) ص116.

موقف استخدام العنصر وسائل الاعلام عند تعليم اللغة العربية مهم لأن بقوة الطلاب يتعلمون مواد التعليم بوسائل الإعلام فينال خبره كثيرة, ضده بقليل الطلاب يتعلم المواد بوسائل الإعلام فينال خبره قليلة.⁷ عمليّة مراقبة و الاستماع بوسائل الاعلام المعين, جعل المدرّس و الطالب قادر على الموائل اللغة عند التعليم أو غير التعليم. بل حقيقة الان قليل من المدرّس أن يستخدم وسائل الإعلام بطريقة صحيحة حتى وصل الى الطلاب شعور الملل و عدم الاهتمام عند تعلم اللغة العربية في معمل اللغة. وسائل الإعلام تصبح نشطة اذا المعلم قادر أن يستخدمه بطريقة صحيحة بشكل لعبة اللغة. ولكن اصبح وسائل الاعلام سلبياً اذا المعلم لا يقدر أن يستخدمه بصحيحة و اعتمد الى وسائل الاعلام فقط بدون الاهتمام الى رغبة الطالب.

كانت اللعبة اللغوية من أنواع طريقة التعليم فأما طريقة عند التعليم لها دور مهم, فمسؤوليّة المعلم لتكون خلاقه و تنمية و ثوره أو حتى بإنشاء طريقة جديدة لفعالة إلى جميع الطالب. تركيبية طريقة بوسائل الإعلام في عملية التعليم لعل أن تكون حالة التعليم السعيدة و المسرورة ليس إلا بين المدرّس و الطالب بل بين المدرّس و الطالب و وسائل الإعلام كذلك, و لكن هذه نادرة تطبيقها في المدرسة الممتازة او المدرسة المفضّلة.

⁷ ترجم من

اللغة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" هي احدى من الانشطة التي اعطاها الخبرة في الاستماع أو الصوتي و كذلك احدى من طريقت التي انمائها في اثراء الابداع المعلم في تعليم اللغة العبرية. تجرب الباحثة على هذه الرغبة في المدرسة الثانوية " بنو هاشم " جانتى وارو سيدوارجو بموضوع فعالية تطبيق لعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata) لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية " بنو هاشم " جانتى وارو سيدوارجو.

ب. القضايا في البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، استعرضت الباحثة المسائل التي ارادت الباحثة اجابتها في هذا البحث الجامعي ،ويمكن تلخيصها كما يلي :

1. كيف تطبيق اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata)؟
2. كيف مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية " بنو هاشم " جانتى وارو سيدوارجو؟
3. كيف فعالية تطبيق لعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata) لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية " بنو هاشم " جانتى وارو سيدوارجو؟

ج. اهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أرادت الباحثة الوصول إليها المناسبة بقضايا البحث في هذا البحث, هي :

1. لمعرفة حقيقة "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) , و تطبيقها في

تدريس اللغة العربية.

2. لمعرفة حقيقة تعليم مهارة الاستماع في تدريس اللغة العربية في الفصل الحادي

عشر بالمدرسة الثانوية " بنو هاشيم " جانتى وارو سيدوارجو

3. لمعرفة فعالية تطبيق اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata)

لترقية المهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية " بنو هاشيم "

جانتى وارو سيدوارجو.

د. أهمية البحث

بالنسبة إلى منافع هذا البحث فتقدمها الباحثة بما يلي:

1. مننفعة البحث العلمى للمدرسة التى ببحث فيها الباحثة هى: تعريف الباحثة عن

تطبيق اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) في تعليم

اللغة العربية عن استخدامها و اجابيتها و مثيراتها في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم" جانتى وارو سيدوارجو.

2. و أما للطلاب تسهيلهم في تعليم اللغة العربية و ترفيتهم في تحسين فهم الاستماع لهجة و معرفة صوت الأصلي من بلد عربي الأصل, و تمارسهم في مهارة الاستماع حتى يستطيع الطلاب ان ينشطوا في استخدام وسائل الإعلام الموجودة مع الملدات دون شعور الملل.

3. منفعة البحث العلمى للباحثة منها, : زيادة العلوم للباحثة ولاستيفاء شرط من شروط الامتحان اللاحقي لحصول الشهادة بالدرجة الطاقة الأولى (S.Pd.I)، في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

4. منفعة البحث العلمى للعامة، منها: تذكير المدرسين على أهميّة ذقّة الطريقة في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الإعلام و لتنبية المسلمين ليكونوا يحثون أولادهم في دراسة اللغة العربية دائما ليفهموا معانى أساس حكم دينهم, أى دين الإسلام, والأساس هو القرآن والحديث.

هـ. مجال البحث و حدوده

أما مجال البحث و حدوده الذي أرادت الباحثة في هذا البحث بالنظر إلى مسئلته و

مكان البحث تنقسمه الباحثة بما يلي :

1. كانت مسألة في هذا البحث هو مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية و اللعبة

اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) لتدريس اللغة العربية.

2. أكّدت الباحثة بحثها في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم" جانتى

وارو سيدوارجو، للمدرسة لها معمل اللغة التي تخصصها لتعليم اللغة العربية من

جهة وسائل التعليم السمعية ووسائل التعليم البصرية. هذه المدرسة لها بيئة

اللغوية في أربعة المهارات هي مهارة القراءة والكتابة والاستماع والكلام. لأن

اساس هذه المدرسة هي المعهد.

3. أقامت الباحثة هذا البحث في المستوى الثاني في المدرسة الثانوية "بنو هاشيم"

جانتى وارو سيدوارجو.

4. أكّدت الباحثة بحثها في المدرسة الثانوية "بنو هاشيم" جانتى وارو سيدوارجو

خمسة مرات لنيل نتيجة واضحة معيّنة.

5. حدود مجال البحث في هذا البحث يعني أرادت الباحثة بإقامة البحوث في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم" جاني وارو سيدوارجو ثمانية مرات لكن بتحديد وبضيق الوقت التي وصلت الباحثة في هذه المدرسة تكون إقامته خمس مرات.

و. توضيح الموضوع و تحديده

كانت الباحثة تحدد موضوع هذا البحث ويفصل الألفاظ التي كانت في موضوع البحث العلمي, وهي : فعالية تطبيق لعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم" جاني وارو سيدوارجو. إلى الجوانب الأخرى التي لا تدخل هذا البحث سواه.

شرحت الباحثة كل متغير في هذا الموضوع تجنب الخلط في تفسير معاني كل عنوان حتى نيل نتيجة الواضحة. فأما البيانات والتوضيح الخاصة لتحديد هذا الموضوع, فهي :

- فعالية او فعالية هي المقياس الذي يظهر به أهداف ما طبق الفاعل

إلى أين وصول مقصودها.⁸

- اللعبة اللغوية هي نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين

⁸ جماعة من كبار اللغويين العرب, المعجم العربي الأسسي ص 948.

- للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوع أو بعبارة أخرى هي " مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة ، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل⁹.

- "اسمع و خذ الجملة" هو بعض من الانشطة من احدى اللعبة اللغوية التي هدفها لتدريب احو السمعية الصوتية و لفهم دور بصحيح باستخدام وسائل التعليم المذيع أو تسجيلات الصوتية¹⁰.
- مهارة الاستماع هو فن ترتكز لاجياء كل فنون اللغة من المحادثة, و القراءة, و الكتابة. لذا كان من الضروري العناية و الاهتمام بالمهارات, و الخبرات, التي تؤدي الى تحسين القدرة على الاستماع, من خلال الاختبارات التحصيلية, و ان تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى, و بتوفير كل ما يساعد على تطبيقها, و تنفيذها في الميدان التربوي من وسائل, و أجهزة تسجيل و غير

9 في التاريخ 27 أبريل الساعة الثالثة نهارا, <http://forum.stop55.com/262733.html>

¹⁰ ترجم من

Fathul Mujid dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif pendukung pembelajaran Bahasa Arab* 146(Jogyakarta ; Diva Press ; 2012) hal

ذلك من الوسائط التعليمية.¹¹

ط. الدراسة السابقة

الإسم : ستي نور العينية

رقم القيد : 02206039د

كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية

السنة : 2010

الموضوع: تطبيق طريقة "فرقة الاستماع"(Team Listening) لترقية مهارة الاستماع

لتلاميذ الفصل الثاني في المدرسة للتويّة الحكومية سومويطو جومباغ.

تحليل المستوى الأهمية تدل على أن طريقة "فرقة الاستماع" لها تأثير لمهارة الاستماع

في تعليم اللغة العربية في المدرسة ثلثنويّة الحكومية سومويطو جومباغ إلى نتيجة معيّنّة بين

الاختبار الاول و الاختبار النهائى بنتيجة 9,14 للاختبار النهائى, و هذه نتيجة أكبر

من نتيجة الاختبار الاول يعنى 2,02تأثيره قويّا.

¹¹ من مجلة ن و القلم التي تقدمه أستاذ توفيق بموضوع, تكنولوجيا تعلم اللغة العربية (سورابايا: جامعة سونان أمبيل, 2010)
ص 48

الفرق بين هذا البحث والبحث العلمى الذى قدمها ستي نور العينية هي, أن البحث الذى قدمه الباحثة, أنها استعملت اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" (Dengar dan rebut kata) لترقية مهارة الاستماع فى الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم" جانتى وارو سيدوارجو. استعملت الباحثة هذه اللعبة اللغوية لتسهيل فهم الطلاب عن دراسة مهارة الاستماع ولتحت تنمية كفاءتهم فى الاستماع كي يكونوا ماهرين فى هذه المهارة بأنواع اللعبة اللغويّة, بخلاف البحث العلمى الذى قدمه ستي نور العينية, وهو يبحث طريقة فرقة الاستماع لمهارة الاستماع.

ل. خطة البحث

تتقسم الباحثة هذا البحث العلمى إلى أربعة أبواب وتفصيلها كما يلى:

الباب الأول : فى هذا الباب يبحث عن خلفية البحث وقضايا فى البحث

وأهداف البحث وأهمّية البحث و مجال البحث و حدوده

وتوضيح الموضوع و تحديده و الدراسة السابقة وخطة البحث.

وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثانى : فى هذا الباب تبحث الباحثة عن الدراسات

النظرية من موضوع البحث الذى قدمته الباحثة ويحتوى هذا

الباب على ثلاثة :الفصل الاول: يبحث عن اللعبة اللغوية, وأهميتها, وأنواعها, والمعايير في اختيارها, يبحث عن "اسمع و أخذ الجملة"(Dengar dan rebut kata) و استخدامها, و تفريق "فرقة الاستماع" و "اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata) .

الفصل الثاني : يبحث عن مهارة الاستماع, معنى عن مهارة الاستماع, وأهميتها, وأهداف تعليمها, مراحلها.

الفصل الثالث : يبحث عن فعالية تطبيق اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata لترقية مهارة الاستماع.

الباب الثالث : في هذا الباب يبحث عن نوع البحث, هيكل البحث, مجتمع البحث و عينه, طريقة جمع البيانات, بنود البحث, تحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب تقدمت الباحثة عن الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية عن فعالية تطبيق اللعبة اللغوية "اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata لترقية مهارة الاستماع في الفصل

الحادى عشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم" جانتى وارو

سيدوارجو. ويحتوي هذا الباب على فصلين:

الفصل الأول : لمحة التاريخية عن المدرسة الثانوية "بنو هاشيم"

جانتى وارو سيدوارجو .

الفصل الثانى : تبحت عن البيانات فعالية تطبيق اللعبة اللغوية

"اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata لترقية مهارة

الاستماع فى الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم"

جانتى وارو سيدوارجو .

الفصل الثالث : كيفية التحليل عن فعالية تطبيق اللعبة اللغوية

"اسمع و خذ الجملة" ((Dengar dan rebut kata) لترقية مهارة

الاستماع فى الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية "بنو هاشيم"

جانتى وارو سيدوارجو .

الباب الخامس : فى هذا الباب الأخير يشتمل عن الاختتام ويتناول فيه نتائج

البحث و الاقتراحات.